[219] فقال علي (عليه السلام لهم): لكم عندي ثلاثة أشياء: إستاثر عثمان وأساء الاثرة (4) وجزعتم وأساتم الجزع، وعند ا [حكم] ما تختلفون فيه إلى يوم القيامة. فقالوا: لا ترضى بهذا العرب ولا تعذر نابه ! ! ! فقال علي (عليه السلام): أترد علي بين ظهراني المسلمين بلا نية صادقة، ولا حجة واضحة ! ! أخرجوا فلا تجاوروني في بلد أنا فيه أبدا. فخرجوا من يومهم فساروا حتى أتوا معاوية فقال لهم: لكم الكفاية أو الولاية (كذا) فأعطى حسان بن ثابت ألف دينار، وكعب بن مالك ألف دينار، وولى النعمان بن بشير حمص ثم نقله إلى الكوفة. ترجمة كعب بن مالك بن أبي كعب من تاريخ دمشق: ج 46 ص 1553، وكذلك رواه في الاغاني: ج 16، ص 233 ط بيروت وقريب منه في ذيل المختار: (30) من نهج البلاغة، وذكره باسناد آخر في ترجمة عثمان من تاريخ دمشق: ج 25 ص 159، وكذلك في المختار: (153) من باب الكتب من نهج السعادة.

---

(4) أي استبد بتخصيص منافع الولاية إلى نفسه وذويه وإيثارهم على غيرهم واستقلاله مع بني أبيه بحيازة الفئ وغيره. و " الاثرة " كثمرة. - الاستبداد وتخصيص النفائس بالنفس.